

تيسير الفقه لمعالى الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-63

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ولا عدوان الا على الظالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه. عليه من ربه وعلى صحبه وعلى الله افضل الصلاة واتم التسليم - 00:00:00

الى يوم الدين. فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم المستديم. تيسير الفقه الذي نتعرض فيه، معاً الفقهاء تهم المسلم والمسالمة في آخرها الجمعة - 18:00:00

الفقه الذى نستعرض فيه مسائل الفقه التى تهم المسلم والمسلمة فى حياتهما اليومية - 18:00:00

والذى يكون فيه ضيفنا شيخنا معالى الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري فاهلا وسهلا بكم معالى الشيخ. الله يحييك وارحب بك
وارحب بالمشاهدين الكرام الله جل وعلا للجميع العون والتأييد والسداد - 00:00:33

وارحب بالمشاهدين الكرام الله جل وعلا للجميع العون والتأييد والسداد - 00:00:33

الله امين اه حفظك الله شيخنا بالنسبة لا زلنا نعمل مشاهدينا الكرام في باب الاذان والاقامة اه استعرضنا فيه مسائل مهمة حقيقة في صفة الاذان اه حكم الاذان وصفة المؤذن وبعض الشروط التي يجب توفرها فيه - 00:00:51

في صفة الاذان اه حكم الاذان وصفة المؤذن وبعض الشروط التي يجب توفرها فيه - 00:00:51

اه قد يسأل سائل عن الحكمة آآ التي من اجلها شرع الاذان والاقامة الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اما بعد تتطلع الشريعة الى اقامة ذكر الله عز وجل - 00:01:08

والمرسلين. اما بعد تتطلع الشريعة الى اقامة ذكر الله عز وجل - 00:01:08

اجزاء اوقات اليوم بحيث يتمكن الانسان من استحضار - 00:01:30

اجزاء اوقات اليوم بحيث يتمكن الانسان من استحضار - 30:01:00

ورد في الحديث ان المؤذن اذا اذن ادبر الشيطان وله ذراط - 00:01:50

ورد في الحديث ان المؤذن اذا اذن ادبر الشيطان وله ذراط - 00:01:50

ولذلك الاذان له ثمرات كثيرة وفوائد عديدة وقد جاءت النصوص بالامر به والترغيب في ولم تأتي الشريعة بالامر بشيء الا وهو فقد حقق مصالح الخلق. نعم اه بالنسبة ياشيخ اه - 00:02:13

00:02:13 حق مصالح الخلق. نعم اه بالنسبة يا شيخ اه -

الإقامة تبليه للمسلمين بان الصلاة قد ابتدأ بها - 00:02:35

الإقامة تبليه للمسلمين بان الصلاة قد ابتدأ بها - 00:02:35

فإن كان أهل الصلاة كلهم في المسجد اقتصر النداء عليهم. والتنبيه لهم وإن كانوا خارج المسجد شرع أن يظهر لهم لفظ الاقامة حتى يشعروا به وقد كان الناس في العهد السابق في الاقامة على نوعين - 00:02:55

الحالة - المكان - آلات التكبير - 16:03:00

وآآ وبالتالي نقول هل المشروع ان يكون الاذان في مكان الاقامة في مكان الاذان او في غيره نقول هذا حسب حاجة الناس
واحتسابهم والغالب ان المقيم يحتاج الى ان يصل مع الناس فيالتال - 00:03:34

متحف العلوم والآثار - المقهى - متحف العلوم والآثار - 00:03:34

اه يصلی يقيم في المكان الذي يصلی فيه وفي زماننا هذا آآ تختفي اثار هذا الخلاف الذي بين الصحابة وان كان اختلاف تنوع وليس باختلاف تضاد هذه الاجهزة الحديثة التي تنقل الصوت - 00:03:59

باختلاف تضاد هذه الأحذية الحديثة التي تنقا الصوت - 00:03:59

اه بالنسبة قلنا في مسألة سابقة في حلقة ماضية عن قضية من اذن اه هل له بعض الناس يعني يؤذن ويخرج من المسجد فيأتي غيره يقيم او الامام يقيم. الاصل ان من اذن هو الذي يقيم - 00:04:20

بما ورد في الحديث وان كان فيه كلام اهل العلم من اذن فهو يقيم لكنه مؤيد بالسنة العملية فان بلاا كان يؤذن وكان يقيم ابو محنورة في مكة كان يؤذن وكان يقيم - 00:04:37

اما يدل على ان الاقامة مناطة بالمؤذن لكن المؤذن لا يقيم للصلوة الا باذن الامام لا يقيم الا باذن الامام. سواء كان اذنا صريحا يقول له اقم او كان آآ على عهد بينهم - 00:04:53

وعرف سابق كما يكون هناك عرف بين الامام والمؤذن انه اذا دخل من باب المسجد فانه يقيم الصلاة او نحو ذلك. لكن الكلام عن ان الذي يتولى الاقامة هو المؤذن. ولكنه لا يقيم الا - 00:05:13

باذن آآ الامام اما بالنسبة الخروج من المسجد بعد الاذان الاصل ان من جاءه الوقت الاذان وهو في المسجد ان يبقى حتى تؤدي الصلاة يستثنى من ذلك من كان سيدھب وسيعود قريبا لحاجة وعمل اما لوضوء او لتنبيه او - 00:05:33

اولاده للصلوة او نحو ذلك من الحاجات او اه كان ينوي اداء تلك الصلاة في مسجد اخر وكان الوقت معه. ويعلم انه يتمكن من ادراك الصلاة مع الجماعة في اول وقتها - 00:05:58

والا فان الاصل انه اذا ادرك الاذان انسانا في مسجد وجب عليه ان يبقى فيه وقد روى آآ وقد قال ابو هريرة رضي الله عنه لما رأى رجلا خرج من المسجد بعد الاذان قال اما هذا - 00:06:16

فقد عصى ابا القاسم صلي الله عليه وسلم. نعم اه بالنسبة للاذان يا شيخ احيانا في بعض المساجد اه يكون احيانا يعني تفويت للاذان فلا يؤذن في المسجد. ويجتمع الناس لكن هل - 00:06:33

يؤذن ويقام في وقت الاقامة او يكتفى بالاقامة فقط ويكتفى بالاذان في غيره من من هذا المسجد الاصل ان كل مسجد يؤذن فيه لكن اذا خشي من التشويش على الناس اذن في المسجد بحيث لا يسمعه الاخرين - 00:06:52

اذا فات الوقت الاصل فاذا فات الوقت فانهم يؤذنون بما يسمعون به انفسهم ومن حولهم. اذا خشوا من حصول التشويش على غيرهم اما ترك الاذان في مسجد من المساجد هذا خلاف - 00:07:09

السنة النبوية اه حفظك الله اه قلنا انه لا يصح ان اه يقيم قبل اذن الامام الا اذا اذن له. لكن لو تعارفوا مثلا او تأخر الامام على الجماعة مثلا هل ينتظر؟ الامام حتى يأتي - 00:07:26

الاذن على انواع متعددة منها اذن صريح ومنها اذ بالاشارة وهناك اذن بالقرينة وهناك اذن بالعرف ومن الاعراف ان يقول الامام للمؤذن اذا جاء الوقت الفلاحي فاقم الصلاة وصل او اختر من يصلي - 00:07:43

وينبغي بالائمه ان يفوطوا المؤذن باقامة الصلاة بعد وقت معين. لذا يؤدي ذلك الى جعل يتركون اعمالهم ومشاغلهم ويعطّلهم عن اعمالهم فيؤدي ذلك الى حرج شديد عند الناس وآآ اذا حرص الانسان على اداء الصلوات اذا حرص الامام على كون الصلاة تؤدي في وقت محدد - 00:08:06

كان ذلك انشط للجماعة ليؤدوا الصلاة معه ومن هنا فاذا كان هناك اذن عام سواء من المؤذن او من الجهات الرسمية المخولة بمتابعة المساجد والعنایة بها فلا حرج على المقي على المؤذن ان يقيم الصلاة - 00:08:39

قد جاء في الحديث ان النبي صلي الله عليه وسلم ذهب الى بنى عمر ابن عوف ليصلح بينهم فتأخر عن الصلاة فقال بلاي بكر الصديق رضي الله عنه اؤذن وآآ تصلي او اقيم وتصلي - 00:08:59

فقال ابو بكر ما تراه فتقدم ابو بكر وصلى بالناس فقدم النبي صلي الله عليه وسلم وهم يصلون بعد ما كبر للصلوة آآ اشار النبي صلي الله عليه وسلم لابي بكر - 00:09:19

ان يبقى في مكانه لان الناس بدأوا يصفقون ويتحركون من اجل ان يتتبه ابو بكر. فالتفت ابو بكر فرأى النبي صلي الله عليه وسلم فاشار اليه النبي صلي الله عليه وسلم ان ابقى في مكانه - 00:09:38

فرفع ابو بكر يديه حامدا الله عز وجل ان امره النبي صلي الله عليه وسلم ان يبقى في مكانه ثم رجع فتقدم النبي صلي الله عليه وسلم فصلى آآ بهم فالمعنى ان النبي صلي الله عليه وسلم لم ينكر على بلا اقامته ولا - 00:09:53

على ابي بكر صلاته. وما ذاك الا لمراعاة احوال الناس. وينبغي بالامام ان يتبناه آآ ان يتبناه المؤذن ان يقيم الصلاة متاع آآ وكان هناك تأثر من الامام آآ مكن الناس من اداء اعمالهم. نعم. بالنسبة - 00:10:13

آآ المؤذن اذا اعتاد الناس مثلا ان مؤذن مسجدهم يتقدم احيانا او يتأخر في الوقت ليس منضبطا في الاذان في دخول الوقت ويعرفون ان المؤذن الفلانى هو دقيق في دخول الوقت - 00:10:36

فهل يعتمدون على مؤذن المسجد الذي عندهم في قضية الافطار والسحر وكذا او انهم يعتمدون على ذلك المؤذن المنضبط في الوقت. الاصل في معرفة الاوقات ومن ذلك اوقات الاذان هو - 00:10:52

المعروفه بالعلماء الظاهرة دواء شمس غروبها صرورة ظل كل شيء مثله او اه غياب الشفق او هذا هو الاصل لكن في اذا لم يتمكن الناس من معرفة هذا جاز لهم ان يعتمدوا على قول من يثقون به - 00:11:09

واذا كان المؤذن يتقدم مرتاحا فحينئذ هذا لا يوثق بأنه يؤذن في الوقت ولو كان دينا ورعا لكنه لا يربط وقت اذانه. ومن ثم لا تحصل الثقة باذانه. فينتقل الناس الى - 00:11:32

استمعاً ذلك المؤذن الذي يؤذن في اثناء الوقت. نعم اه طبعا اه في مسألة اه شروط الترتيب في جمل الاذان انه من الشروط فالاذان ان يكون مرتب مرتبنا نعم نعم ان يكون مرتبنا. هكذا ايطا الاقامة لا بد ان تكون نعم. لكن الكلام احيانا - 00:11:49

يسير في وقت الاذان مثلا يعني بين جمل الاذان وقف او كذلك الاقامة اه اما لحاجة او لغير حاجة حكمه عندنا اذان وعندهنا اقامه الاذان اذا تخلله كلام كثير قطعه - 00:12:12

واذا تخلله كلام يسير محرم ايضا قطعه محرم مثل اي شيء مثل السب لو خلال الاذان وهو يؤذن قال اشهد ان لا الله الا الله ثم بعد ذلك التفت على شخص فسبه - 00:12:30

ثم عاد الى اذانه هذا محرم يقطع الاذان النوع الثالث كلام يسير غير محرم فهذا يقول الفقهاء بأنه لا يقطع الاذان لكن ينبغي للانسان في اثناء ان هل لا يتكلم الا بكلام الاذان ويؤخر كلامه الى ما بعد اذانه احوط لعبادته وفيه خروج من خلاف بعض اهل - 00:12:50

هذا بالنسبة للاذان اما الاقامة فان المشروع فيها الحجر والمشروع فيها الاتيان بها آآ دون بدون حالة ترسل الترسيل للاذان والحدر يكون للاقامة. نعم. فاذا كان المشروع فيها الحدر فحين اذ لا مجال لادخال كلام اخر في اه اثنائها - 00:13:13

بعظ المؤذنين بعد الاقامة يتكلم ببعض الكلمات هذه الكلمات لا ينبغي ان يتكلم بها بل هي بدعة حرام لا يجوز للانسان ان يتكلم بها. ينبغي به ان يقتصر على الفاظ آآ الاقامة. لا يعني هذا اتنا نمنع من - 00:13:36

كلام بعد الاقامة فلو تكلم الانسان بكلام يعني غير مرتب وغير يعني بدون ان يعتقد انه مشروع فلا حرج فيه. مثال ذلك بعض الناس بعد فراغ المؤذن من الاقامة يقول آآ اللهم اسألك عند الصلاة وصلك - 00:13:57

او يقول اقامها الله وادامه. هذه كلمات غير مشروعه. لانها ليست منقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصح لانسان ان يتقرب بها الله اهي عز وجل اما اذا تكلم بكلام معتاد فلا حرج فيه - 00:14:21

يتعلق بهذا الفصل بين الاقامة وبين الصلاة يعني لا يشترط ان تكون الاقامة بعد الصلاة مباشرة لو فصلوا بينها بوقت فلا حرج فيه. بعض الناس يعتقد ان الاقامة لا بد ان تكون الصلاة بعد الاقامة مباشرة - 00:14:37

بعدها مباشرة ولو تأخر ولو ربع دقيقة ونصف دقيقة اه اصبح يعتب وهذا حرام ولا يجوز لكم فهذا الفهم خاطئ بل يحضرني هنا واقعة حصلت للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:56

لو حصلت لغيره لك انت مسارا لكلام الناس وحديثهم جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فلما رأه بالا اقام الصلاة فلما وقف في مقدمة المسجد وتهيأ لاقامة الصلاة - 00:15:16

اشار لاصحابه انقذوا مكانكم وقال اخبر عن نفسه بان عليه جنابة وانه سيفتسل فذهب النبي صلى الله عليه وسلم فاغتسل ثم عاد قال الراوي وان شعره لينطف بالماء ثم صلى بهم - 00:15:37

لو فعل ذلك امام من الائمه في عصرنا لشنع به الناس وهذا خلاف اه هدي النبي صلى الله عليه وسلم فقد فعل ذلك النبي صلى الله

عليه وسلم فالملخص انه لا يشترط ان يكون هناك اه - 00:15:56

اه مباشرة بين الاقامة وبين فعل الصلاة. لو حصل فصل يسير فانه لا يؤثر. وهكذا الكلام قد كلامهم النبي صلى الله عليه وسلم وخطابهم بعد آلا الاقامة فلا حرج في مثل ذلك ما لم يحصل به آلا تشويش - 00:16:13

الا ان يكون كلاما يفعل على جهة القربى وهو لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم اه يتعلق بهذا ايضا الفصل بين الفاظ الاذان او الفاظ الاقامة بسکوت طویل - 00:16:33

بسکوت طویل وهذا ايضا لا يصح آلا اذا كان فاصل طویلا لكن لو كان سکوتا قليلا فانه لا حرج فيه لان اذان اه بمثابة الجملة الواحدة فينبغي ان يكون بعضهم واليا بعض. الفصل اليسيير غير مؤثر. لكن الفصل الكبير يقطع بعضه عن بعضه - 00:16:54

اه الاخر هكذا اما بالنسبة للاقامة فان المشروع فيها هو الحذر. وبالتالي ينبغي ان تكون آلا افضل اقامة متواتلة بعضها يوالى بعضها الآخر آلا كنت اظن انك ستسألني عن الفاظ الاقامة - 00:17:20

اه الفاظ الاقامة جاء في الحديث حديث انس امر بلال ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامة فالاصل ان الاذان يكون شفعا مرة بعد مرة الا في لا الله الا الله في الاخير - 00:17:45

واما في الاقامة فالاصل انه تفرض الفاظ الاقامة قال الراوي الا الاقامة يعني الا لفظة قد قامت الصلاة فانها تكرر والا الفاظ التكبير في الاول وفي الاخير فانه يكرر. واما بقية الفاظ الاقامة فان الاصل انها - 00:18:03

تفرد ورد في حديث ابي محدورة انه كان يشفع الاقامة انه كان يشفع الاقامة لكن اذان بلال هو الذي عند النبي صلى الله عليه وسلم واقامة بلال هي التي عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى وفاته. وبالتالي فان اقامة - 00:18:24

لال ارجح من اقامة ابي محدورة اذا نظر الانسان في اقوال اهل العلم وجد ان الامام ابا ان الامام ابا حنيفة اذن باذان بلال واقام باقامة ابي محدورة وان الامام - 00:18:48

مالكا اه والشافعى اذنوا باذان ابي محدورة واقام باقامة بلال واما الامام احمد فانه اذن باذان بلال واقام باقامة بلال والجميع جائز لكن نحن نرجح شيئا ونرى افضليته وغیرنا يرجح آلا غيره - 00:19:10

اه يتعلق بهذا اه مسألة اه تعدد الاذان وهي مسألة مهمة وقد تحصل في يعني هل وهذا له صورتان الصورة الاولى دحين نتكلم عن تعدد المؤذنين. الصورة الاولى ان يكون هناك اذان واحد من اكثربن مؤذن - 00:19:38

يبدأ الاول باربع كلمات اربع جمل والثاني باربع والثالث باربع مثلا وهكذا فهذا عمل غير صحيح ولا يكون اذانا معتبرا وذلك لان آلا الاذان عبادة واحدة فالاصل الا يفعلها الا شخص واحد - 00:20:02

هذا هو الاصل فيها والمسألة الثانية ان يكون هناك اكثربن مؤذن في مسجد واحد وهذا على صورتين الصورة الاولى ان توزع اوقات الاذان بينهم. هذا يؤذن الظهر وهذا يؤذن العصر. فهذا جائز ولا حرج فيه. وقد جاء في في الحديث - 00:20:27

ان بلاا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فدلها هنا فدل هذا الحديث على وجود مؤذنين في وقت في مؤذنين في مسجد واحد لاماوقات مختلفة يبقى عندنا تعدد المؤذنين - 00:20:51

لاذان واحد وبان يؤذن كل منهم وحده فهذا على نوعين ايضا. النوع الاول ان يكون في مكان واحد والنوع الثاني ان يكون في امكنته متعددة مثل هذا هناك مساجد كبيرة - 00:21:11

هناك مساجد كبيرة يوزن في اطرافها هنا في الطرف الزاوية الفلاحية في مؤذن وفي الزاوية الفلاحية فيه مؤذن وفي الزاوية الفلاحية فيه مؤذن من اجل ان يسمع فهذا جائز وكانت الحاجة موجودة له في الزمان السابق - 00:21:30

وفي عصرنا الحاضر لما وجدت هذه المكبرات للصوت اصبح لا حاجة لمثل هذا النوع الثاني ما اذا كان المؤذنون يؤذنون في مكان واحد وجدنا في بعض البلدان انه يقوم مؤذن فيؤذن. ثم بعد ذلك يقوم مؤذن اخر - 00:21:47

في نفس المكان فيؤذن بل يقوم ثالث في نفس المكان في مثل اه اه دول اه بعض الدول عندهم قبل صلاة الجمعة اذا قام الخطيب وقال السلام عليكم فقام مؤذن فاذن عند المنبر ثم قام اخر عند المنبر ثم قام ثالث عند المنبر فمثل هذا امر - 00:22:10

غير مشروع بل هو نوع من انواع الابتداع يجب على اصحابه ان يتركوه وان لا يفعلوه لمخالفته ل Heidi النبى صلى الله عليه وسلم بعزم
اه اهل العلم المتقدمين كانوا يرون وجود ثلاثة مؤذنين في المسجد الواحد بمعنى - 00:22:34

ان كل مؤذن يكون في زاوية من زوايا المسجد فلما وجد عصر من الحاضر وووجدت هذه المكابرات جمعوا هؤلاء الثلاثة جعلوهم في
مكان واحد يعقب بعضهم بعضا باذان جديد. فمثل هذا العمل لم يكن فيه موجودا في عهد النبوة مع وجود الداعي له فيكون عملا
مبتدعا - 00:22:54

من غير اه مقبول ويجب على الناس ان اه ينتهوا عن اه هذه اه المسألة اه اذكر مرة من المرات وردني سؤال وهو قد يرد كثيرا آآ
متعلق بوجود الخطأ النحوي في الاذان - 00:23:18

هذا من الاشياء المرتب لها كذلك لعلنا يا شيخ نكتفي بهذا القدر ونبدأ بهذا السؤال باذن الله في الحلقة القادمة نكتفي بهذا القدر معكم
مشاهدينا الكرام ونشكر الشيخ على حسن عرضه وطرحه وتفصيلاته وتقسيماته فقد استفدنا كثيرا في مسائل الاذان مسائل مهمة جدا
- 00:23:38

نستفيد منها خاصة المؤذنون شكر الله لفضيلته ما قدم وشكر لكم مستمعين ومشاهدينا الكرام في كل مكان على حسن واستماعكم
وارجو ان تكونوا جميعا قد استفدتمن هذا الطرح وهذا العرض نسأل الله ان يجعله في ميزان حسنات الجميع ونسأل الله ان يجعلنا
جميعا من يستمع القول - 00:23:56

فيتبعوا احسنه وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح انه ولی ذلك والقادر عليه. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله
وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:16